قائد الثورة يعزي «القسام» ويؤكد ثبات موقف اليمن في نصرة فلسطين

الاربعاء 31 كانون الأول/ديسمبر 2025
11 رجب 1447هـ - العدد (1775)
100 ريال
16 صفحة
21
لا
www.laamedia.net

الجنوب المحتل تتناهبه خرفان الخليج

صراع الأقدام و الأحذية

المحترف النيجيري في الدوري اليمني
تيدي جيمس

حوار الرياضي

العدد 1775
الأربعاء 31 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

السعودية تعلن فض شراكتها مع الإمارات

قرنا الشيطان يتناطحان في حضرموت

أبو ظبي تقول إن شحنة الأسلحة التي قصفت في المكلا وصلت بالتنسيق مع الرياض

انفضت الشراكة وأعلن قرنا الشيطان افتراقا بينهما يسمح بتبادل الاتهامات على شاكلة: السعودية تتهم الإمارات بالمساس بأمنها في أرض يمنية اسمها حضرموت وتجاوز الخطوط الحمراء هناك، والإمارات تؤكد أنه لا خطوط حمراء بين قرني شيطان يكمل كل منهما الآخر ويؤدي الدور المحدد له من قبل ذلك الشيطان، وتقول إن ملفات سوداء جاهزة للفتح أو بمعنى آخر للفضح، منها على سبيل المثال أن الشحنة التي تم قصفها شكليا في ميناء المكلا صباح أمس هي شحنة جاءت بعلم الرياض ومباركتها. أما الأدوات فلا فرق بين أن يصعد العليمي ببيان يعلن فيه إنهاء ما سماها اتفاقية الدفاع المشترك مع الإمارات، ويدعوها للانسحاب الكامل خلال 24 ساعة، وبين أن يصعد الزبيدي والمحرمي والبحسني ورابعهم طارق عفاش ليقولوا إن مثل تلك البيانات أحادية وغير قانونية وبالتالي يرفضونها جملة وتفصيلا، أما الانسحاب فستقول أبوظبي إن وجودها العسكري سبق أن أنهته في 2019، ولكن لا بأس من سحب ما تبقى من ذلك التواجد شكليا نزولا عند رغبة «الشقيقة» وإبقاء الأمور على ما هي عليه في الخفاء. هكذا تحولت مسرحية التحالف إلى تبادل بيانات واتهامات، فيبقى اليمن ساحة لتصفية الحسابات بين قرني الشيطان، فيما الشيطان راض عما يقوم به قرناه.

تقرير

أعلنت قائدة تحالف شرعية الفنادق (السعودية)، أمس، فض شراكتها رسميا مع حليفتها في اليمن (الإمارات)، متهمة الأخيرة باستهداف حدودها في تحول جديد بعلاقة الطرفين.

واتهمت السعودية حليفتها الصغرى في العدوان على اليمن باستهداف أمنها الوطني، وذلك عقب كشفها استهداف تعزيزات عسكرية ضخمة بميناء المكلا قادمة من الإمارات.

وأصدرت الخارجية السعودية بياناً جديداً أكدت فيه ضغط الإمارات على فصائلها بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي؛ للقيام بعمليات عسكرية على حدود السعودية الجنوبية في محافظتي المهرة وحضرموت، معتبرة ذلك خطاً أحمر لأمن المملكة والمنطقة.

كما وصف بيان الخارجية السعودية ما قامت به الإمارات ببالغ الخطورة، ولا ينسجم مع الأسس التي قام عليها التحالف أو جهود تحقيق أمن اليمن واستقراره.

وتوعدت السعودية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمواجهة وتحييد أي مساس بأمنها باعتباره خطاً أحمر.

وعُدَّ البيان تصعيداً سعودياً جديداً ضد الإمارات، وتدشيناً لمرحلة جديدة من المواجهة التي ظل الطرفان يؤجلانها، لاسيما وأن البيان جاء في أعقاب قصف سعودي لميناء المكلا حيث وصلت تعزيزات إماراتية للفصائل الموالية لها شرق اليمن.

بدورها، علّقت الخارجية الإماراتية على بيان نظيرتها السعودية التي اتهمتها «باستهداف الأمن القومي السعودي»، متهمة قائدة التحالف بالكذب والتضليل.

وقالت خارجية أبوظبي في بيان، إن «الإمارات تعرب عن أسفها وخيبتها لما ورد في بيان السعودية بشأن اليمن»، مشيرة إلى أنه «تضمن مغالطات جوهرية».

وأكد البيان أن «الشحنة التي رست في المكلا لم تكن تحمل أسلحة، ولم تكن موجهة لأي جهة يمنية، بل للقوات الإماراتية».

وردت وزارة الخارجية الإماراتية بأن الشحنة المشار إليها لم تتضمن أي أسلحة، وأن العربات التي تم إنزالها لم تكن مخصصة لأي طرف يمني، بل شحنت لاستخدامها من القوات الإماراتية العاملة في اليمن، مؤكدة أن «الادعاءات المتداولة بهذا الشأن لا تعكس حقيقة طبيعة الشحنة أو الغرض منها». ولفتت الوزارة إلى أنه كان هناك تنسيق عالي المستوى بشأن هذه العربات بين دولة الإمارات والسعودية، واتفاق على أن المركبات لن تخرج من الميناء، إلا أن دولة الإمارات تفاجأت باستهدافها في ميناء المكلا.

وكان ما يسمى «تحالف دعم الشرعية» الذي تقوده الرياض قال إن طائراته نفذت غارة جوية محدودة، صباح أمس، استهدفت دعماً عسكرياً أجنبياً في ميناء المكلا في محافظة حضرموت شرقي اليمن.

وذكر التحالف أنه استهدف سفينتين تحملان أسلحة قادمتين من ميناء الفجيرة الإماراتي دخلتا ميناء المكلا دون الحصول على تصاريح، لافتا إلى أنّ السفينتين القادمتين من ميناء الفجيرة عطلتا أنظمة التتبع وأفرغتا شحنة كبيرة من الأسلحة والمركبات.

كما شن الطيران السعودي في وقت لاحق قصفاً على مرتزقة الانتقالي استهدف رتلاً عسكرياً ضخماً لها في منطقة الخيلة على طريق العكدة أثناء توجهه لوادي خرد بمديرية الشحر.

وبحسب المصادر أسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف عناصر «الانتقالي».

وعلى ضوء موقف الرياض ضد حليفتها في اليمن، أصدر المرتزق رشاد العليمي رئيس ما يسمى مجلس القيادة الرئاسي، قراراً فندقيا من مقر إقامته في السعودية، يقضي بإنهاء اتفاقية الدفاع المشترك مع الإمارات رسمياً، مع منح قواتها مهلة لمغادرة الأراضي اليمنية.

وتضمن القرار توجيه الفصائل العسكرية التابعة للاحتلال السعودي والمعروفة بـ»درع الوطن» بالسيطرة على كافة المعسكرات الخاضعة لفصائل الانتقالي رسمياً.

وتضمن القرار فرض حالة طوارئ لمدة 90 يوما وإغلاق الموانئ البرية والبحرية والجوية ابتداءً من أمس ولمدة 72 ساعة.

وردا على قرار العليمي أعلن 4 من أعضاء مجلسه انشقاقهم رسميا ورفضهم أي دعوات لانسحاب الإمارات من اليمن.

وأصدر طارق صالح والزبيدي والمحرمي والبحسني بياناً مشتركاً أعلنوا فيه رفضهم للإجراءات السعودية وقراراتها الصادرة عبر رئيس المجلس الرئاسي رشاد العليمي بطرد الإمارات من اليمن.

في المقابل، شنت الإمارات أمس، هجوماً لاذعاً على السعودية ومجلس العليمي الموالي لها.

ووصف عبدالخالق عبدالله مستشار بن زايد، في تدوينة على حسابه الشخصي في منصة «إكس» الهجوم العسكري السعودي على ميناء المكلا بأنه «ليس بطولة»، معتبراً أن رئيس العليمي «انتهت صلاحيته وفقد شرعيته»، في هجوم صريح على بن سلمان، الراعي والداعم الرسمي للعليمي.

كما شن المرتزق هاني بن بريك هجوما عنيفا على الرياض، متهما إياها بارتكاب جرائم في اليمن وفشلها في إدارة الحرب على كافة الأصعدة، ومهددا بنشر الملفات السوداء لها في اليمن.

وفي تطور لاحق، أعلنت ما تسمى وزارة الدفاع الإماراتية انتهاء «مهام فرقها العسكرية المتخصصة في مكافحة الإرهاب داخل الأراضي اليمنية» حسب قولها.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن «القوات الإماراتية كانت قد أنهت وجودها العسكري المباشر في اليمن عام 2019 بعد إنجاز المهام الموكلة إليها، فيما استمر لاحقاً تواجد محدود اقتصر على فرق متخصصة في مكافحة الإرهاب، وبالتنسيق مع الشركاء الدوليين».

وأكد البيان أن «إنهاء مهام هذه الفرق جاء بناءً على تقييم شامل لمتطلبات المرحلة الراهنة».

وبحسب مراقبين فإن الخلاف المعلن بين الرياض وأبوظبي ليس سوى مسرحية ترتبت فصولها في الكواليس، خارجة إلى العلن كصراع بين قرني شيطان يتبادلان الطعنات، مشيرين إلى أن البيانات المتبادلة تكشف أن ما جرى في ميناء المكلا لم يكن سوى مسرحية، حيث شحنة دخلت بعلم الرياض، ثم قُصفت شكلياً لتُستخدم ذريعة للتصعيد، فيصدق المصدقون أن هناك خلافا عميقا بالفعل بين قرني شيطان ووجهين لاحتلال واحد.

الأربعاء 31 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1775
www.laamedia.net

«الصراع» بين الرياض وأبوظبي يأتي لتعزيز موطئ قدم لـ«تل أبيب» في المندب

جنوب اليمن قد يصبح نقطة محورية للتعاون الأمني والاقتصادي مع «تل أبيب»

الاعتراف بـ«صوماليلاند» خطوة «إسرائيلية» لتأمين مضيق البحر الأحمر

تقارير صهيونية: «إسرائيل» تمسك بخيوط اللعبة وتحرك رقعة الشطرنج

عادل بشر

لم تكن التطورات الدراماتيكية التي شهدتها المحافظات الجنوبية في الجغرافيا اليمنية المحتلة، أمس، بعيدة عن تناولات الإعلام «الإسرائيلي» الذي سلط الضوء على الهجوم السعودي «المحدود» الذي استهدف أسلحة ومعدات عسكرية في ميناء المكلا بحضرموت، تم تفريغها من سفينتين قادمتين من ميناء الفجيرة الإماراتي دعماً لمليشيات الأخيرة ممثلة بما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي». فبينما أظهرت التناولات «الإسرائيلية» تحيزاً واضحاً إلى جانب الإمارات التي وصفها الإعلام العبري بأنها «شريك أساسي واستراتيجي لإسرائيل منذ اتفاقية التطبيع بين أبوظبي وتل أبيب عام 2020م»، فقد كشفت في ذات الوقت أن خيوط اللعبة برمتها تمسك بها «إسرائيل» وتحركها وفق مخططها الاستعماري لتفتيت المنطقة بدعم إماراتي أمريكي.

وفي السياق كشفت التقارير العبرية عن استمرار التواصل والتنسيق واللقاءات بين أدوات الإمارات في اليمن وبين مسؤولين «إسرائيليين»، مؤكدة بأن أحدث تلك اللقاءات كانت بعد إعلان الكيان الصهيوني الاعتراف بإقليم «أرض الصومال» كـ«جمهورية مستقلة» عن الصومال.

موطئ قدم صهيونية

صحيفة «إسرائيل نيوز» أكدت بصريح العبارة بأن «الاضطراب الحاصل بين السعودية والإمارات» يأتي في سياق «تعزيز موطئ قدم لإسرائيل في مضيق باب المندب الاستراتيجي».

وزعمت الصحيفة العبرية أن من وصفتهم بـ«الحوثيين» الذين قالت بأنهم «أصبحوا عدواً معلناً لإسرائيل في الأشهر الأخيرة» هم المستفيدون المباشرون مما يحدث في المحافظات الجنوبية والشرقية، وهنا -وفقاً للصحيفة- «يأتي دور إسرائيل في اتخاذ الخطوة الهامة والضرورية في إحكام السيطرة على مضيق المندب من الضفتين».

وأوضحت أن «الخطوة الإسرائيلية في الاعتراف بإقليم أرض الصومال، تُرسخ موطئ قدم استراتيجيا في الإقليم، وهي خطوة جيوسياسية بالغة الأهمية، تضع إسرائيل تحديداً في المكان الذي كانت فيه حتى الآن تعتمد على الآخرين». مشيرة إلى أن «احكام السيطرة على مضيق المندب، بإمكانه أن يتعزز أكثر من خلال الإسراع في إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي في إعلان الاستقلال، والتطبيع مع إسرائيل».

وذهبت «إسرائيل نيوز» إلى أبعد من ذلك بتأكيدها أن صناع القرار في الكيان الصهيوني باتوا يثقون بأن «باب المندب لم يعد نقطة ضعف إسرائيل».

وخلصت إلى أنه «بينما يتجادل آخرون وينقسمون ويتدخلون، تُحرك إسرائيل رقعة الشطرنج. سيدرك من يفهم هذا الأمر مع مرور الوقت أن الحملة الإقليمية لم تعد مقتصرة على غزة أو لبنان أو إيران، بل امتدت لتشمل المضائق والموانئ والمناطق التي بدت هامشية حتى وقت قريب».

مباحثات مغلقة

من جهتها أفادت صحيفة «معاريف» العبرية، أن «إسرائيل تدرس الاعتراف بكيان ناشئ في جنوب اليمن مدعوم من الإمارات، وذلك عقب إعلانها الاعتراف بصوماليلاند»، مؤكدة بأن «هذه الخطوة تهدف إلى بناء تعاون استراتيجي على طول ساحل البحر الأحمر لمواجهة الحوثيين».

وكشفت الصحيفة عن «لقاءات مغلقة عقدها مسؤولون في المجلس الانتقالي، مع آخرين إسرائيليين، بعد إعلان تل أبيب الاعتراف بصوماليلاند»، مشيرة إلى أن عناصر «الانتقالي» أعربوا خلال تلك المحادثات، عن «أملهم بأن تعترف إسرائيل بالكيان الذي يسعون لإقامته في جنوب اليمن».

وأضافت «معاريف» في تقريرها: «يكفي النظر إلى الخريطة لفهم إمكانات التعاون الإسرائيلي مع أرض الصومال، والتعاون الإسرائيلي مع كيان مستقل سيتم إنشاؤه في حال تأسيسه في جنوب اليمن. وهذا من شأنه أن يهدد الحوثيين، المتمركزين بشكل رئيسي في الشمال، وقد يزعزع استقرارهم، لا سيما وأن هذه المنطقة استراتيجية على ساحل البحر الأحمر، وهذا أمر بالغ الأهمية».

وأعادت الصحيفة التذكير باللقاءات التي عقدها «وفد من الانتقالي» مع «مسؤولين إسرائيليين» مطلع كانون الأول/ديسمبر الجاري، ضمن تنسيقات عالية المستوى لأدوات الاحتلال الإماراتي مع الكيان الصهيوني برعاية كاملة من «أبوظبي». مشيرة إلى أن وفد «الانتقالي» طالب «إسرائيل» بدعم عسكري وأمني واقتصادي مقابل «التطبيع».

في السياق خصصت القناة «14 العبرية» تغطية واسعة للتطورات المستارعة في المحافظات الجنوبية والشرقية اليمنية، التي وصفتها بأنها «ذات أهمية استراتيجية بالغة لإسرائيل».

وأوضحت أن «هذه التطورات قد تُسرع ما تسعى إسرائيل إلى تحقيقه بالتعاون مع الإمارات، من القضاء على الحوثيين والسيطرة على المنفذ الجنوبي للبحر الأحمر».

وقالت القناة إن «الجماعة الانفصالية التي تسيطر على جنوب اليمن، بدعم من الإمارات العربية المتحدة، تعمل على تحقيق اعتراف دولي باستقلالها وتقيم علاقات مع إسرائيل من أجل تعزيز المصالح المشتركة ضد المتمردين الحوثيين الذين نجحوا في فرض الحصار على ميناء إيلات وتوجيه ضربات بعيدة المدى إلى تل أبيب».

وتطرقت القناة العبرية إلى بيان سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي أكد فيه أن أي تواجد «إسرائيلي» في شمال الصومال، يُعد هدفاً عكسرياً للقوات المسلحة اليمنية، مشددة على عدم تجاهل «هذا التهديد»، ووجوب أن تُعزز «تل أبيب تعاونها المشترك مع أبوظبي لتوجيه ضربة تالية للحوثيين من خلال الاعتراف بالكيان الجنوبي الذي تدعمه الإمارات».

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

كيف تحصل الردة؟

تبدأ الحركات التغييرية الثورية الرسالية انطلاقتها العملية في تغيير الواقع وإعادة بنائه وفق ما تضمنه كتاب الله العزيز من تعاليم وأسس ومبادئ وقيم أخلاقية ومقررات وقواعد وأحكام شاملة لكل ما يتعلق بعلاقة الإنسان بربه، وعلاقته بأخيه الإنسان، وعلاقته بنفسه، وعلاقته بالكون بكل ما فيه من مخلوقات وظواهر ومكونات وثروات طبيعية؛ بروحية كلها وعي وحيوية ونشاط وعزيمة وقوة إرادة، روحية زادها الإيمان، وميزانها العدل والتقوى، وعنوانها الثبات والاستقامة، والاستعداد للفناء في سبيل الله الذي هو سبيل الناس في كل وقت وحين، مسخرةً كل جهدها وجميع مفردات ومتعلقات وجودها، وسائر أيامها وأحوالها في صحوها ومنامها، وسكونها وحركتها، وصمتها وكلامها لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة التي أخذت على عاتقها مهمة تحقيقها على الأرض قبيل أن تخطو خطوةً واحدة إلى الأمام، وهي قبل الحركة العملية وبعدها؛ قادرة على تحمل كل عذابات وآلام البشرية على طول تاريخها، دون أن يؤثر ذلك عليها بقليل أو كثير، حتى ولو طُلبَ منها التراجع عن كلمة واحدة أو شعار أوَ موقف ما، لا ولم ولنَ تقبل، ولنا في آل ياسر، وبلال وأبي ذر خير مثال، وهكذا في من جاء بعدهم من النماذج العظيمة التي سلكت مسلكهم عبر تاريخ البشرية، في كل زمان ومكان.

لذلك تتعاظم على يد حملة هكذا روحية المنجزات، وتتعاقب الانتصارات، وتبقى الحركةُ ماضيةً نحو بلوغ الغاية والأهداف في مسار تصاعدي قوي وبناء وعام ومتماسك على كل المستويات، وفي مُختلف ميَادين ومجالات الحياة والإنسان، وذلك لسبب بسيط هو أن الأتباع الذين يأخذون على عاتقهم مهمة تبليغ المشروع الرسالي إلى الناس، وإخراجه إلى النور؛ قد تلقوا هذا المشروع بصدق، والتزموه بوعي وقناعة، وعملوا له من منطلق الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاهه عند الله وعند خلقه، وهم كذلك من أكثر الناس فقراً، وأشدهم بعداً عن التعلق بالماديات، وانصرافاً عن الهوى والشهوات والمطامع، وخلوصاً من حب الذات وعبادة الأنا.

لكن ثمة تركيبة أخرى سوف تبرز من المجتمع الرسالي نفسه، هي التي سوف تقضي عليه بأدواته نفسها، إذ يحدثنا التاريخ: أنه وبرغم قدرة الرسالة على إيجاد مؤمنين بها، مجسدين لتعاليمها في الواقع، فقد وُجدَ من بين هؤلاء ثلة أو رهط أو مجموعة أو جماعة انطلقوا أولَ ما انطلقوا حباً في الزعامة، أو طمعاً باكتساب الجاه والمنصب والشهرة والمكانة الاجتماعية المرموقة، أو خوفاً من غلبة الفكر والتحول والتغيير الذي يسعى إليه الرساليون إلى واقع ملموس، من شأنه أن يعطل دورهم، ويلغي طبقاتهم، ويسلبهم المكانة والامتيازات التي حصلوا عليها بفعل سيادة الجهل، وشيوع الظلم، وتعميم الذل والتبعية والاستلاب، وحاكمية الطاغوت، ولكن يبقى هؤلاء منخرطين مع الخلص، حريصين كل الحرص على إخفاء نواياهم وأغراضهم وأهدافهم الحقيقية، التي تقف وراء إيمانهم بالمشروع التغييري الرسالي، وقد يبذلون أموالهم نصفها أو كلها، ويعملون على أن يحوزوا الصدارة في كل مقام يتطلب كلاما شديد اللهجة أو اتخاذ موقف حاسم، يمكنه أنْ يبديهم بنظر الجميع قيادة وأتباعاً أكثرَ الناس تعلقاً بالمشروع، وأعظمهم حرصاً وغيرةً عليه، والتزاماً به، ليس هذا فحسب، بل قد يتظاهرون بالزهد والتواضع ولين الجانب مدة من الزمن، حتى إذا ما تمكنوا كشفوا عن وجوههم الحقيقية.

إنهم يظلون في حالة تربص دائم، ولا يظهرون إلى الساحة بمشروعهم الالتفافي على مشروع الرسالة الحقة إلا بعد أن يروا أن الدولة التي سعى لها الرساليون قد توطدت أركانها، وفرضت سيادتها، وقضت على كل التهديدات الداخلية التي كانت تهدد وجودها، وبات لها وزن وكلمة وأثر ودور واعتبار ومكانة على مستوى الإقليم، وأصبحت تسير باتجاه رسم ملامح عالم جديد، له مقوماته وعوامله ومنطلقاته التي تستوحيها الدولة الرسالية من وحي الله، ويفرضها عليها الانتماء إلى الدين الحق، فتدخل في مواجهة مع قوى الاستكبار العالمي، وتتجه بكل ما لديها من قوى وإمكانات هذا الاتجاه، الأمر الذي يمنح هؤلاء الوصوليين المنافقين الفرصة للانقلاب على كل شيء، وإعادة الناس والواقع إلى زمن ما قبل ظهور الرسالة مشروعاً وحركةً.

العدد 1775 الأربعاء 31 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

الرئيس الإيراني يكلّف وزير الداخلية بالاستماع لمطالب المحتجين

رصد

أعلن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس أن حكومته لديها إجراءات أساسية لإصلاح النظام النقدي والمصرفي والمحافظة على القوة الشرائية للشعب قيد التنفيذ.

وكتب الرئيس مسعود بزشكيان على صفحته في منصة «إكس»: «معيشة الشعب هي همّي اليومي. لدينا إجراءات أساسية لإصلاح النظام النقدي والمصرفي والمحافظة على القوة الشرائية للشعب قيد التنفيذ. وقد كلفت وزير الداخلية بمهمة الاستماع إلى مطالب المحتجين المشروعة من خلال مسار الحوار مع ممثليهم، حتى تعمل الحكومة بكامل طاقتها لحل المشكلات والاستجابة بمسؤولية».

وكانت طهران شهدت يوم الاثنين مظاهرات لأصحاب الأعمال والمحال التجارية والذين احتجوا على تراجع سعر العملة الوطنية والغلاء ومشاكل اقتصادية.

رقيا

العدوان هو نفسه

عمر القاضي

والآن وبعد أن فشلت السعودية بعدوانها الإجرامي في محافظات شمال اليمن، رافقها الفشل أيضا في محافظات الجنوب المحتلة، ولم يعد هناك أي قيمة بين قيادة مرتزقتها، ولا تستطيع إدارة مليشياتها كما السابق في المناطق المحتلة.

السعودية لم تستفد من التجربة الفاشلة، فقفزت تكرر نفس العدوان وبنفس المبررات وركزت لها «دنبوع» ثاني (العليمي) لأجل يدعوها للتدخل لقصف المرتزقة حقهم أنفسهم. وأما مسألة ردع «الانتقالي»، ومنع الإمارات اللقيطة من الاستفراد بالجنوب، وقصف «أسلحة إماراتية»، وترميم «الشرعية» الأكذوبة، فهي ليست سوى مبررات كاذبة.

لا جديد، فالعدوان واحد والمرتزقة حقهم هم أنفسهم، والمبررات هي نفسها، والقصف هو نفسه، والدمار يروح فوق رؤوس اليمنيين ومقدراتهم ومؤسساتهم والشعب هو من يدفع الثمن، بينما المحتلان الإماراتي والسعودي هما المستفيدان من تدمير بلد بمبررات سخيفة وقذرة.

اسمعوا يا خبرة، إذا في بينهم مشاكل ومماحكات يذهبوا بعيد عن أراضي اليمن، لسنا ناقصين كل صراع وتدمير.

والمضحك أننا نشوف المرتزقة «يتراطعوا» بينهم البين علشان الارتزاق، وتسمع يخرج مرتزق إصلاحي وإلا «انتقالي» رخيص يمسح ويلمع جوخ السعودية ويغازلها بالقول: «هدفنا هو تحرير صنعاء»!!

ونحن نقول لهم: أول تخارجوا وسدوا فيما بينكم وبعدين تعالوا.. رجال الله «يرطعوكم» حيث أنتم.. وقد حذركم السيد القائد أكثر من مرة من العدو المحتل، وأن عليه أن يخرج من اليمن بالكامل، بينما أنتم يا مرتزقة ولا افتهم لكم ولا بتفهموا وبتجلسوا تشقوا مع المحتل.

في الأخير، سيظل اليمن قوياً وعصياً وسيتحرر من المحتل السعودي والإماراتي عاجلاً أو آجلاً، مهما فعلتم يا رخاص!!

سلطات الجولاني تتنازل عن الجولان للكيان الصهيوني

بـدون مفاوضـات، وبدون ضمانـات، وبـدون ترتيبـات أمنية، وبـدون أي شـرعية أو تفويض، تنازلـت سـلطات الجولانـي في سورية، عن الجولان المحتل، للكيان الصهيوني، والأمور لم تنته بعد.

دمشق بريد خاص

هذا الكلام ليس اتهاماً، أو موقفا من السلطة أو معارضة لها، أو محاولة للمناكفات السياسية، وإنما حقيقة واقعة، أكدتها وبشكل رسمي، وزارة الخارجية في سلطات الجولاني عبر توزيعها خارطة لسورية، بدون الجولان، تحت عنوان «الواقعية» و»عدم خداع الرأي العام».

موقف غير مسبوق، في تاريخ العلاقات الدولية، ولا في تاريخ الصراع في المنطقة، وحتى أيام «كامب ديفيد» أو «وادي عربة» أو «أوسلو»، حتى إن وسائل الإعلام العبرية قالت إن نتنياهو يبدي دهشته، لسرعة التسهيلات التي يقدمها الطرف السوري، من أجل تقدم المفاوضات (غير المعلنة) بين الجانبين.

التنازل الغريب، جاء وسط ظروف سياسية وداخلية ملتبسة، منها:

– سلطة دمشق بصفتها القانونية، كسلطة انتقالية مؤقتة، وغير منتخبة، لا تمتلك حق التفاوض، وإبرام الاتفاقات أو المعاهدات، والفقه الدستوري يوصف هذه الحالة، بأنها شرعية انتقالية مؤقتة، وظيفتها إدارة الانتقال ومنع الفراغ، وتمنعها من التصرف بالحقوق السيادية الدائمة.

– هذا التنازل مخالف حتى للإعلان الدستوري، الذي أصدرته السلطة في 13 آذار/ مارس 2025، والذي ينص في مادته الأولى: «الجمهورية العربية السورية دولة مستقلة ذات سيادة كاملة، وهي وحدة جغرافية وسياسية لا تتجزأ، ولا يجوز التخلي عن أي جزء منها».

– بدون أن تجري أي مفاوضات علنية، أو رعاية أممية أو دولية، كما هو متعارف في مثل هذه الحالات، كما تم في «كامب ديفيد» أو «مؤتمر مدريد» للسلام، أو في اتفاقيات «وادي عربة» و»أوسلو».

– بدون أن تجري معاهدات أو اتفاقات، تحدد ما تم الاتفاق عليه، وطبيعة ونوع العلاقة بين الجانبين.

– بدون أن تعرض ذلك على الشعب السوري، أو تصدر أي بيان أو معلومة أو خبر حتى الآن.

– سلطة دمشق تقدم كل هذه التنازلات للعدو الصهيوني، في الوقت الذي ترفض فيه إجراء مصالحة وحوار وطني، ومنع الخطاب الطائفي والتكفيري، والذي تنتج عنه مجازر، وعمليات قتل وسلب واغتصاب وسبي، وفقدان للأمن والأمان.

– أخيراً، قامت وزارة الخاراجية، بنشر خريطة لسورية من دون الجولان، وبدون أن توضح كيف ومتى تم ذلك ومن أقر ذلك؟!

كما سبق وترافق هذا التنازل، مع مواقف ومحطات داخلية وخارجية، جاءت كلها خارج السياق العام، لحالة العداء بين دمشق و»تل أبيب»، ومنها:

– منذ الأيام الأولى للتغيير الدراماتيكي في سورية، وقيام كيان العدو، عبر مئات الغارات، بتدمير معظم مقدرات الجيش السوري، من أسلحة ومعدات وتجهيزات ومقرات، ومواقع ومراكز أبحاث، حتى أصبحت سورية بدون جيش قادر للدفاع عنها، وحينها أعلنت السلطات الجديدة في دمشق، أنها لن تشكل أي تهديد لجيرانها.

– عقد لقاءات علنية وسرية، وعلى أعلى المستويات، بين السلطة الجديدة، والكيان الصهيوني، في دمشق وأماكن أخرى داخل الأراضي السورية، وفي فلسطين المحتلة وتركيا وقطر وفرنسا والولايات المتحدة وأذربيجان، وأماكن أخرى، وتم الحديث عن تفاهمات وترتيبات، حول التطبيع، ودخول سورية في «الاتفاق الإبراهيمي»، لكن لم يتم الإعلان بشكل رسمي، عن أي من هذه الاتفاقات، حتى الآن.

– قيام رئيس السلطة الانتقالية أحمد الجولاني بزيارتين للولايات المتحدة الأمريكية، الأولى إلى نيويورك، حيث ألقى كلمة، خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وزار واشنطن، من خلال مشاركته في اللقاء السنوي، الذي يعقده الرئيس الأمريكي، للرؤساء والزعماء، الذين يشاركون في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، والثانية زيارة لواشنطن (لم يعرف ترتيبها البروتوكولي) وتم خلالها، تسليم الشرع، جملة من المطالب لتنفيذها، مقابل تعويم سلطته، ورفع اسمه من القوائم الأمريكية والأممية للشخصيات الإرهابية، وتغيير صياغة «قانون قيصر»، لتحفيف العقوبات عن سورية، وأهم ما في هذه المطالب، التطبيع مع الكيان الصهيوني.

– قيام الرئيس الأمريكي ترامب، بالاعتراف بشكل رسمي، بملكية الكيان الصهيوني للجولان، وأعلن ذلك على الملأ، وتلاه قرار بضم سورية، للدول التي يمنع زيارة مواطنيها للولايات المتحدة الأمريكية، وامتناع السلطة عن اتخاذ أي موقف، وحتى مجرد إصدار بيان، أو تصريح، وتم بدلاً عن ذلك، إرسال رسالة شكر من الشرع للرئيس ترامب، بعد تغيير قانون قيصر، كما لوحظ غياب أي موقف عربي، ومن الجامعة العربية حول ذلك.

– رغم كل هذه التنازلات والمواقف، غير المسبوقة، لم يجرِ حتى الآن، اللقاء الذي تم الحديث عنه أكثر من مرة، بين الجولاني ونتنياهو، للإعلان عن التوصل إلى اتفاقات وتفاصيلها، وتم تسريب عدة تقارير ومواقف، بأن نتنياهو هو من يرفض اللقاء، مفضلاً اعتماد سياسة الأمر الواقع، والتي تجعل من موازين القوة، تميل بشكل كامل لصالح العدو الصهيوني، وبما يمكنه من القيام بما يريد من خطوات وإجراءات عسكرية، داخل الأراضي السورية، وحتى الوصول إلى دمشق، وبدون أن تستطيع السلطات السورية منعها، لأنها لم تعد تمتلك وسائل التصدي لأي اعتداء «إسرائيلي»، إضافة إلى غياب الإرادة لذلك، وهو ما سمح لسلطات الاحتلال، بالتمدد خارج المنطقة الي تحتلها في الجولان، والوصول بدورياتها الى بعد 15 كم عن دمشق، والقيام بقصف متكرر لمواقع حساسة في كل الجغرافيا السورية، وحتى في دمشق، حيث قصفت مقر وزارة الدفاع، ورئاسة الأركان، وحتى محيط القصر الجمهوري.

الواقع اليوم يقول بأن السلطات السورية، يبدو أنها تنازلت عن الجولان بالمجان، وخريطة وزارة الخارجية الخالية من الجولان شاهد على ذلك، وسيتخذها العدو الصهيوني، وثيقة رسمية، لكن الواقع يقول أيضاً، بأن الجولان أرض سورية، لا يملك أحد في العالم، لا في الداخل ولا في الخارج، حق التنازل عنه، لأنه حق مصان للشعب السوري، بموجب القوانين الأممية، والشرعية الدولية، وقد خسرته سورية في لحظة اختلال في توازنات القوى والقوة، التي أدت إلى هزيمة حزيران عام 1967، ولم تستطع استعادته خلال 57 عاماً، بسبب استمرار هذا الخلل، وعندما تتغير هذه التوازنات، فسوف تستعيده، وعندما تحين تلك الفرصة لن يستعاد الجولان فقط، وإنما ما بعد.. وما بعد بعد الجولان، ودروس التاريخ تؤكد ذلك.

العدد 1775
الأربعاء 31 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فرتكة الجنوب!

(8-8)

إبراهيم الحكيم

يتعرض اليمن عموما لإيهان ممنهج وامتهان مبرمج، ليس منذ بدء الحرب الأخيرة المتواصلة للسنة الحادية عشرة وتداعياتها المتوالية، بل منذ قرون عدة، تلت "تفرق أيادي سبأ"، وظلت تغذية تداعيات هذا التفرق مستمرة، من جانب منتهزي التداعي اليماني، وملء فراغه، في المنطقة، حتى اليوم.

سيناريوهات الانفصال

لا يظهر امتلاك "الانتقالي الجنوبي" رؤية واضحة لما يسميه "دولة الجنوب"، وظل ينادي بـ"استعادة دولة الجنوب العربي"، الاتحاد الذي فرضته سلطات الاحتلال البريطاني بالقوة نهاية 1962م وسارعت لاستصدار اعتراف أممي به، في مسعى لمنع امتداد الثورة من شمال اليمن إلى جنوبه، ضد نفوذها.

لم تستطع سلطات الاحتلال ضم جميع الكيانات التي ظلت تدعم إنشاءها وصنع هويات خاصة لكل منها في جنوب اليمن (علم ونشيد، طوابع بريد، وعملات)، ليتجاوز عددها 33 كيانا (سلطنة وإمارة ومشيخة)، مقابل تبادل الاعتراف بالشرعية والخضوع لبريطانيا بمعاهدات حماية واستشارة (وصاية).

مع ذلك سرعان ما اندلعت في 14 أكتوبر/ تشرين الأول 1963م الثورة المسلحة في جنوب اليمن ضد الاحتلال البريطاني، بإسناد وإمداد عسكري من الجمهورية الوليدة في شمال اليمن بدعم من مصر، واستطاعت الثورة وأد المشروع البريطاني (اتحاد الجنوب العربي) وإلغاء اتفاقية الحماية والوصاية البريطانية معه.

لكن بريطانيا سلمت الحكم عقب انتزاع الاستقلال إلى "الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن"، التي غدت لاحقا "الحزب الاشتراكي اليمني"، ودخل جنوب اليمن في دورات صراع دامية، جراء إنهاء سلطنات وإمارات ومشيخات جنوب اليمن بالقوة، ورياح الأيديولوجيا الاشتراكية وتياراتها، ورسوخ النفوذ القبلي.

انضم النظام السياسي في جنوب اليمن للمعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي، وغدا أحد مراكزه السياسية والعسكرية في المنطقة، وتبنى "تصدير الثورة" ضد "النُظم الإقطاعية والرجعية"، ما تسبب في الاشتباك مع سلطنة عُمان والسعودية واستعداء دول المنطقة للنظام السياسي الاشتراكي في جنوب اليمن.

مع ذلك، يرفع "الانتقالي الجنوبي" راية "جمهورية اليمن الديمقراطية" بنجمتها الحمراء، رغم ما اقترن بها من دورات صراع دامية وما راكمته من خصومات وأدران مناطقية وقبلية، تبعا لمناطق وقبائل أربعة رؤساء تعاقبوا حكم جنوب اليمن وأطيح بهم تباعا بانقلابات دامية خلال 20 عاما.

ومؤخرا فقط بالتزامن مع ذكرى تأسيسه، تبنى "المجلس الانتقالي الجنوبي" في مايو الفائت (2025م) في خطابه ما سماها "الدولة الفيدرالية الجنوبية"، في مسعى لاحتواء المحافظات الجنوبية الرافضة هيمنته ووصايته، لممارساته الشمولية، وخصومات قديمة مع مناطق قيادات "المجلس الانتقالي" (الضالع -يافع).

ترافق هذا التحول في خطاب "الانتقالي الجنوبي" نحو ما سماها "الدولة الفيدرالية الجنوبية"، خلاف وانعدام التوافق على اسم هذه الدولة، حتى بعد حصر رئيسه خياراته في ثلاثة: "الجنوب العربي"، "اليمن الجنوبي"، و"حضرموت الفيدرالية"، حسبما أعلن عيدروس الزُبيدي مؤخرا، ضمن مساعي استمالة حضرموت.

يظل واردا في حال لم تستطع السعودية إنهاء النفوذ الإماراتي في جنوب اليمن وإخراج قوات "الانتقالي"، فرض سيناريو دولة جنوب اليمن على حدود التشطير (التركية -البريطانية) لليمن 1911م، والعودة إلى ما قبل 1990م ودولة "جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية" التي يرفع "الانتقالي الجنوبي" راية علمها.

لكن السيناريو المرجح بتوافق (سعودي -إماراتي) هو السير بجنوب اليمن نحو "دولة جنوبية فيدرالية اتحادية" تعيد إحياء 33 سلطنة وإمارة ومشيخة أنشأتها بريطانيا في جنوب اليمن، ويقيم أحفاد حكامها ما بين السعودية والإمارات، وأصدر "الانتقالي الجنوبي" مؤخرا قرارا بتشكيل مجلس لهم سماه "مجلس الشيوخ".

يكتسب هذا السيناريو، أهمية وتفضيلا لدى "الانتقالي الجنوبي"، لكونه قد يضمن احتواء جميع محافظات جنوب اليمن، إضافة إلى إحياء اسم "الجنوب العربي"، وتبعا معاهدة الحماية والوصاية التي أبرمتها بريطانيا مع قادته، وتحيل بنوده جنوب اليمن إلى مقاطعة تابعة لبريطانيا ومجلس العموم البريطاني.

مع ذلك يظل واردا في حال فشل السعودية في حسم صراع النفوذ مع الإمارات بجنوب اليمن، فرض سيناريو فرتكة جنوب اليمن إلى أربع دويلات على الأقل، هي "المهرة" وتضم سقطرى، و"حضرموت"، و"شبوة"، و"عدن" وتضم بجانب عدن، محافظات أبين ولحج والضالع، ما يسمى محليا بـ"المثلث" إشارة لمناطق قادة "الانتقالي".

في حال حدث هذا، لا يتوقع أن ينعم جنوب اليمن بالاستقرار أو الازدهار، ويرجح أن تتجدد الصراعات في التاريخين القديم والمعاصر. لأسباب ترجع إلى عجز كل دويلة عن تغطية نفقات إدارة شؤونها وتنميتها، لشح الموارد المتاحة الآن لكل دويلة، باستثناء حضرموت وشبوة، اللتين تملكان موارد نفطية مكتشفة.

هذا يعني دخول جنوب اليمن في وضع أسوأ مما كان عليه قبل 1990م، ومما هو عليه الآن. وبالمثل شمال اليمن، الذي لن يكون بمنأى عن هذا الوضع وتداعياته، وسيتضرر منه بكل تأكيد، إن ليس اقتصاديا، فستكون الأضرار أمنية ومجتمعية، جراء موجات نزوح كثيفة من الجنوب إلى الشمال.

ولأن اليمنيين في حال مضوا بهذا الاتجاه التشطيري، سيكونون قد كرروا أخطاء الماضي من دون اتعاظ بدروس الماضي القريبة البعيدة نفسها؛ فإن الأرجح أن تدفعهم المعاناة الجماعية، إلى إعادة التصحيحات الموضوعية نفسها، بإعادة توحيد اليمن مجددا، على قاعدة السيادة والعدالة.

شعب صنعاء يواصل مطاردة الصدارة ومايو نحو الهبوط

دوري الثانية.. اتحاد حضرموت أول المتأهلين إلى دوري الأضواء

الرياضي رصد

حسم فريق اتحاد حضرموت تأهله إلى دوري الأضواء والنخبة (الدرجة الأولى) قبل نهاية منافسات المجموعة الثالثة (تجمع سيئون) بجولة واحدة، عقب فوزه على فريق 22 مايو (3-1)، في اللقاء الذي جمع الفريقين أمس، على الملعب الأولمبي بسيئون.

وجاء تأهل الاتحاد رسمياً بعد خسارة منافسه المباشر فتح ذمار أمام خنفر أبين بالنتيجة ذاتها (3-1)، في المباراة التي أقيمت بالتزامن على ملعب البرق بمدينة تريم لحساب الجولة الخامسة.

ورفع الاتحاد رصيده إلى 15 نقطة متصدراً المجموعة بالعلامة الكاملة، مبتعداً بفارق مريح عن أقرب ملاحقيه فتح ذمار برصيد 9 نقاط، فيما رفع خنفر أبين رصيده إلى 6 نقاط متقدماً خطوة مهمة نحو منطقة الأمان، بينما بقي فريق 22 مايو في المركز الرابع والأخير دون نقاط، ليصبح قريباً من الهبوط إلى دوري الدرجة الثالثة ولأول مرة في تاريخ الفريق العاصمي.

بدوره، فاز فريق شعب صنعاء على نظيره الحسيني لحج (3-0)، في اللقاء الذي جمع الفريقين، أمس، ضمن منافسات المجموعة الثانية (تجمع الحديدة) لدوري أندية الدرجة الثانية.

وبهذا الفوز، رفع شعب صنعاء رصيده إلى 9 نقاط من أربع مباريات، مواصلاً منافسته القوية على صدارة المجموعة، متساوياً في النقاط مع فريق المكلا حضرموت الذي يمتلك 9 نقاط من ثلاث مباريات.

في المقابل، بقي فريق الحسيني لحج في المركز الخامس والأخير دون نقاط بعد خوضه ثلاث مباريات، لتتعقد مهمته في الجولات المقبلة.

الرياضي

إشراف: طلال سفيان Talal.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

07 الأربعاء 31 كانون الاول/ ديسمبر 2025 العدد (1775)

القادمون بقوة

سام القباطي وجنى العماري

مهارات القوس والسهم

النجم النيجيري

تيدي جيمس

في حوار مع الرياضي:

الدوري اليمني كان نعمة في مسيرتي الاحترافية

النجم النيجيري تيدي جيمس لـ الرياضي:

الدوري اليمني كان نعمة لمسيرتي الاحترافية

الثقافة اليمنية رائعة واجتماعية للغاية وأتمنى لهذا البلد الجميل الأمن والسلام

اشتهر كمهاجم هداف لا يرحم الشباك، ويُعد من أفضل المحترفين الأجانب الذين مروا على الدوري اليمني، إذ ارتدى قميص نادي شعب إب في موسم 2011/ 2012، وتوج معه بلقب الدوري، وشارك في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي. "لا الرياضي" تواصل مع النيجيري تيدي جيمس وأجرى معه هذا اللقاء الخاص الذي استعاد فيه ذكريات احترافه في الدوري اليمني واستعرض أبرز الأحداث التي مازالت عالقة في ذاكرته.

حوار وترجمة: طارق الاسلمي

◆ مرحباً بك كابتن... هل مازلت تمارس كرة القدم كلاعب محترف أم أعلنت الاعتزال؟ وما خططك للمستقبل؟

– مرحباً بكم، وشكراً لكم على هذه الاستضافة الطيبة. مازلت ألعب كرة القدم مع مركز شباب بشتيل في دوري الدرجة الثالثة المصري، ومازلت نشطاً. خططي هي اللعب مع أندية أكبر وإبرام صفقات أفضل وتسجيل المزيد من الأهداف. أطمح مستقبلاً للعمل في مجال التدريب؛ لكنني الآن مازلت لاعباً محترفاً.

◆ دلو عدنا لتجربتك مع شعب إب لموسمين متتاليين، كيف تُقيّم تلك الفترة على الصعيد الرياضي والشخصي؟

– كانت فترة رائعة وناجحة بكل المقاييس، فالنادي كان أكثر من مجرد ناد، بل بمثابة بيتي، مليئاً بأشخاص رائعين، لاعبين، جماهير، وإدارة، كلهم كانوا مميزين. نادي شعب إب منحني المنصة التي انطلقت منها، وكانت مواسمي معه رائعة.

◆ دكيف كان الدوري اليمني آنذاك من وجهة نظرك كمحترف أجنبي؟ وما الذي أضافه لمسيرتك الكروية؟

– المستوى كان جيداً، والتنافسية موجودة، وهذا كان رائعاً. وكما ذكرت، الدوري اليمني منحني فرصة الظهور والانطلاق، ومن خلاله انتقلت للعب في كأس الاتحاد الآسيوي، وكأس العرب للأندية، والدوري المصري. كان الدوري اليمني نعمة لمسيرتي.

◆ الجمهور اليمني عُرف بشغفه الكبير بكرة القدم. كيف ترى هذه الروح، خصوصاً مع جماهير نادي شعب إب؟

– اليمني بشكل عام شغوف ومحب لكرة القدم، حتى خارج بلاده تجده يشجع منتخباته وأنديته. أما جماهير شعب إب فهم رائعون بحق، خاصة عندما يغنون الأغاني الجميلة التي تميز مدرجاتهم.

◆ شاركت مع الفريق في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، كيف تصف تلك التجربة؟ وهل كان اللاعب اليمني قادراً على المنافسة خارجياً؟

– مشاركتي مع شعب إب في كأس الاتحاد الآسيوي من أجمل اللحظات في مشواري الاحترافي. قدمنا مباريات جيدة، وكان اللاعبون اليمنيون قادرين على المنافسة. كما كانت لي تجربة رائعة بجوار لاعبين مميزين مثل نجيب الحداد، ياسر البعداني، رضوان عبدالجبار، وآخرين.

◆ ما رأيك في مستوى اللاعب اليمني آنذاك؟ وهل هناك أسماء لفتت انتباهك؟

– مستوى اللاعبين اليمنيين كان ممتازاً وزاملت الكثير من النجوم المميزين. ولا يزال اللاعب اليمني يتميز بالموهبة والمهارة كما شاهدت مؤخراً مع المنتخبات. إيهاب النزيلي كان من أبرز المواهب التي لفتت انتباهي.

◆ هل مازلت على تواصل مع زملائك ومدربيك في شعب إب؟ وهل تتابع أخبار الكرة اليمنية؟

– نعم، مازلت على تواصل مع الكثير من زملائي الذين عشت معهم أجمل المواسم، وبالطبع أتابع أخبار كرة القدم اليمنية وأشاهد بعض مباريات المنتخب. أتمنى لليمن الأمن والسلام وأن يعود أفضل مما كان.

◆ لو عدنا لذكرياتك، ما المباراة الأجمل بالنسبة لك بقميص شعب إب؟

– المباراة الأجمل كانت أمام اتحاد إب، والتي حددت بطل الدوري عام 2012. سجلت فيها هدفين، وانتهت بنتيجة 3–2 لصالح شعب إب، وهي من أبرز مبارياتي في الدوري اليمني.

◆ وما هو الهدف الأبرز لك في الدوري اليمني؟ وهل تتذكر حصيلة أهدافك؟

– ليس هناك هدف واحد فقط، بل العديد من الأهداف التي أعتبرها بارزة، خصوصاً في كأس الاتحاد الآسيوي وبعض مباريات الدوري. جميعها أفتخر بها؛ لكنني لا أتذكر رصيدي الكامل مع الفريق.

◆ برأيك، ما الذي يحتاجه اللاعب اليمني والكرة اليمنية للتطور إقليمياً وقارياً؟

– أرى أن الاستقرار هو العامل الأهم لتطور الكرة اليمنية، إلى جانب الدعم والتخطيط وإنشاء الملاعب الحديثة. هناك الكثير من اللاعبين اليمنيين المحترفين في الخارج، لذلك أعتقد أن المستوى الآن أفضل من ذي قبل.

◆ ما أبرز الذكريات التي تحملها من مدينة إب واليمن عموماً؟

– أذكر موقفاً طريفاً حين انضم الفريق إلى حفل زفاف في الملعب الذي تدربنا فيه. شاركنا في موكب العريس، ارتدى الجميع الملابس التقليدية وغنوا ورقصوا بالخنجر اليمني. هذا الموقف لا يزال راسخاً في ذاكرتي.

◆ كيف تصف لنا تجربتك مع المجتمع اليمني وثقافته؟ وكيف وجدت المدن التي زرتها، بأجوائها، أطباقها، وطبيعتها...؟

– الثقافة اليمنية رائعة واجتماعية للغاية. كل شيء في هذا البلد جميل. الناس لطفاء يحيطونك بكرم الضيافة الفريد. الأجواء رائعة والأكل لذيذ، خصوصاً الأرز الملوّن والخبز اليمني. أما المدن والمناظر الطبيعية فهي ساحرة.

> الجماهير اليمنية تعشق كرة القدم وتستحق أن تراها تزدهر في ملاعبها

◆ بعد تجربتك الناجحة في اليمن، انتقلت إلى أندية مصرية. كيف أثرت تلك الخطوة في مسارك؟

– الانتقال من اليمن إلى مصر جلب لي صفقات رائعة وأثر إيجابياً على مسيرتي. الدوريان اليمني والمصري كانا ممتازين وأسهما بشكل كبير في تطويري كلاعب.

◆ حدثنا عن الأندية التي حملت ألوانها في مسيرتك الاحترافية؟

– بعد أن لعبت في أندية محلية، انتقلت إلى شعب إب، ثم خضت تجارب مع عدة أندية مصرية، أبرزها بتروجيت، الإنتاج الحربي، السويس، المنيا، الألمنيوم، طنطا، بالإضافة إلى تجربة مع نادي أمانة بغداد العراقي. كلها كانت تجارب ناجحة.

◆ بعد هذا الحديث الذي حملنا معك بين ذكريات الماضي وتطلعات المستقبل، لو أتيحت لك فرصة توجيه رسالة أخيرة، ماذا تود أن تقول للجماهير اليمنية ومحبي كرة القدم هنا؟

– أشكركم جزيل الشكر على هذه المقابلة الرائعة. كان من دواعي سروري أن ألتقي مجدداً بجماهير اليمن عبر صحيفتكم. لقد اشتقت كثيراً لليمن ولزملائي الذين قضيت معهم أجمل الأوقات. أتمنى أن تنتهي الظروف الصعبة التي يمر بها هذا البلد الجميل، وأن تعود كرة القدم من جديد، لأن الجماهير اليمنية تعشق هذه اللعبة وتستحق أن تراها تزدهر في ملاعبها.

سام القباطي وجنى العماري.. مهارات القوس والسهم

سام القباطي وجنى العماري طالبان صغيران أظهرا تألقاً في بطولة القوس والسهم المدرسية بالعاصمة صنعاء، التي شاركا فيها باسم مدرستهما في منافسات جمعت نخبة من لاعبي ولاعبات عدد من المدارس.

أظهرت جنى مهارات عالية وإصراراً كبيراً خلال المنافسات، وحققت نتائج متميزة عكست الجهد والتدريب المستمر الذي تبذله، والدعم الكبير الذي تقدمه مدرستها لتنمية المواهب الرياضية لدى الطلاب.

بالمقابل تميز سام القباطي، بطل الأولاد في القوس والسهام في مدرسته، بالهدوء والإصرار في تحقيق اللقب؛ لكنه فقد المركز الأول بسبب قلة التدريب وحداثة عهد اللعبة في مدرسته، على يد الكابتن نصر السياغي الذي يهتم بي هؤلاء الأبطال الصغار.

جذور وصداقة وراء ظهور نجوم عالميين في مدرجات كأس أفريقيا

ظهر الثنائي الفرنسي جول كوندي، مدافع برشلونة، وأوريلين تشواميني، لاعب وسط ريال مدريد، معاً لمتابعة مواجهة القمة التي جمعت منتخبي كوت ديفوار والكاميرون بمدرجات ملعب مراكش، أمس الأول، في مشهد يعكس علاقة صداقة تتجاوز حدود المنافسة الشرسة بين ناديهما في الدوري الإسباني.

وتعود جذور الصداقة بين كوندي وتشواميني إلى فترة لعبهما معاً في نادي بوردو الفرنسي، كما تجمعهما علاقة مهنية مشتركة من خلال وكيل أعمالهما، جوناثان كيبي.

ويحمل هذا الحضور أبعاداً خاصة لكلا اللاعبين؛ إذ ينحدر كوندي من أصول بنينية، في حين يفتخر تشواميني بجذوره الكاميرونية من جهة والدته، ما أضفى طابعاً عاطفياً على متابعته للمباراة.

وشهدت المدرجات حضور الأسطورة الفرنسي الجزائري الأصل زين الدين زيدان مع أفراد عائلته لمساندة المنتخب الجزائري الذي يذود عن مرماه نجله لوكا، في مباراتي محاربي الصحراء أمام السودان وبوركينا فاسو. وظهر كيليان مبابي مرتدياً فانلة صديقه أشرف حكيمي نجم منتخب أسود الأطلس، ومعه أيضاً تواجد عثمان ديمبلي، الذي تعود جذوره إلى مالي، في مباراة المغرب ومالي. كما فضل مبابي، مهاجم ريال مدريد، التواجد في مراكش لمساندة منتخب "الأسود غير المروضة" (الكاميرون) الذي انتهت مواجهته مع كوت ديفوار 1-1، ارتباطاً بأصوله الأفريقية من جهة والده، بدلاً من التوجه إلى الرباط لمتابعة مواجهة الجزائر، بلد والدته فايزة العماري، أمام بوركينا فاسو، والتي حسمها المنتخب الجزائري بهدف دون رد وقّعه القائد رياض محرز.

حصاد 2025 الرياضي.. إنجازات خلدت الأسماء ووداعات أوجعت القلوب

عاش عالم الرياضة في 2025 فصلاً من الصخب مزج فيه بين نشوة المجد وغصة الفراق والفقد، إذ كتبت أسماء الأبطال بحروف من ذهب، ونقشت أسماء الراحلين بدموع الوداع في ذاكرة القلوب. ومن أبرز محطات العام 2025:

على صعيد كرة القدم العالمية والقارية:

حقق المنتخب المغربي للشباب إنجازاً تاريخياً غير مسبوق للكرة العربية والأفريقية بتتويجه بطلاً لمونديال الشباب تحت 20 سنة.

وفي إنجاز طال انتظاره، توج باريس سان جيرمان بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

وتربع تشيلسي "البلوز" على عرش أندية العالم بعد فوزه في نهائي مثير على باريس سان جيرمان، في النسخة الحادية والعشرين من كأس العالم للأندية لكرة القدم الدولية والنسخة الأولى الموسعة من كأس العالم للأندية، التي نظمها الفيفا في الولايات المتحدة بمشاركة 32 فريقاً، من 14 حزيران/ يونيو إلى 14 تموز/ يوليو.

وفي كأس أمم أوروبا للسيدات، تمكن المنتخب الإنجليزي في نهائي دراماتيكي من الفوز على نظيره الإسباني ليحتفظ بلقب "اليورو" في خزائنه.

وفي منافسات الدوري الإنجليزي، عاد ليفربول إلى منصات التتويج برفعه لقب "البريميرليغ" للمرة الـ20 في تاريخه، ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم غريمه التاريخي مانشستر يونايتد.

وفي كأس العرب 2025، استطاع المنتخب المغربي تحقيق اللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد فوزه في النهائي على نظيره الأردني.

كما شهد سباق التأهل إلى مونديال 2026، إنجازاً عربياً غير مسبوق، إذ نجحت سبعة منتخبات عربية في حجز مقاعدها، وهي: المغرب، تونس، الجزائر، مصر، الأردن، السعودية، وقطر، فيما سيلعب منتخب العراق "أسود الرافدين" الملحق المؤهل في المكسيك خلال آذار/ مارس القادم، في طريقه لانتزاع بطاقة ثامنة للعرب في المونديال.

كما انطلقت منافسات النسخة 35 من كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، في المغرب، بمشاركة 24 منتخباً من القارة السمراء.

الجوائز الفردية والنجوم:

فاز النجم الفرنسي عثمان ديمبلي، نجم باريس سان جيرمان، بجائزة الكرة الذهبية "بالون دور" للمرة الأولى في مسيرته.

وحصد النجم المغربي أشرف حكيمي جائزة أفضل لاعب أفريقي، تقديراً لمستوياته الخرافية مع ناديه باريس سان جيرمان ومنتخب بلاده.

الألعاب الأخرى:

الروسي إسلام ماخاتشيف يصبح أول روسي في التاريخ يتوج بلقب (UFC) في الفنون القتالية لفئتي وزن مختلفتين.

وكسر البريطاني لاندو نوريس الهيمنة وتوج بطلاً للعالم للمرة الأولى في مسيرته خلال سباق ختام فورمولا 1 في أبوظبي.

وثبت نجم التنس الإسباني كارلوس ألكاراز قدميه كملك جديد للملاعب الترابية (رولان غاروس) بعد مباراة ماراثونية ضد يانيك سينر استمرت 5 ساعات.

حافظ أولكسندر أوسيك على عرشه بطلاً للعالم في الملاكمة للوزن الثقيل بعد انتصاره على دانييل دوبوا.

واصل المنتخب الدنماركي لكرة اليد سيطرته العالمية وتوج بكأس العالم على حساب المنتخب الكرواتي.

لحظات الوداع والرحيل:

خيم الحزن على الوسط الرياضي في تموز/ يوليو 2025 بعد وفاة مهاجم ليفربول ومنتخب البرتغال ديوغو جوتا في حادث سير مأساوي.

ورحل أسطورة المصارعة الحرة هالك هوغان عن عمر ناهز 72 عاماً إثر أزمة قلبية مفاجئة في 24 تموز/ يوليو.

وفقد عالم الملاكمة، في أيلول/ سبتمبر الماضي، أحد أبرز شخصياته، بوفاة ريكي هاتون عن عمر ناهز 46 عاماً.

فلسطين.. جرح نازف وثورة ملاعب العالم

في السادس من آب/ أغسطس أقدم الاحتلال "الإسرائيلي" على اغتيال سليمان العبيد، اللاعب السابق والبارز لمنتخب فلسطين لكرة القدم، والملقب بـ"بيليه فلسطين"، أثناء استهداف منتظري المساعدات الإنسانية من المجوّعين في جنوب قطاع غزة.

ووفقاً للإحصائيات، تجاوز عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية 800 رياضي، إضافة إلى 30 جريحاً و26 معتقلاً، منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ومن بين الشهداء 418 شهيداً من لاعبي كرة القدم، بينهم 97 طفلاً، و243 شهيداً من منتسبي الألعاب الرياضية الأخرى، بينهم أكثر من 35 شهيدة رياضية، و117 من الكشافة الفلسطينية، وغيرهم، إلى جانب تدمير 286 منشأة رياضية كلياً أو جزئياً، منها 268 منشأة في غزة و18 في الضفة.

وإزاء حرب الإبادة التي يرتكبها كيان الاحتلال، شهد العام 2025 حراكاً رياضياً عالمياً تضامناً مع القضية الفلسطينية وتنديداً بحرب الإبادة الصهيونية على سكان غزة، تجسد هذا الحراك برفع الشعارات والأعلام الفلسطينية ومنع ومواجهات بوجه أي مشاركة لرياضة كيان الاحتلال في الفعاليات الدولية، إلى جانب قيادة عدد من نجوم الرياضة العالمية مطالب بعزل رياضة كيان الاحتلال وطرد فرقها ومنتخباتها من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وبقية الاتحادات الدولية لمختلف الألعاب.

الأربعاء 31 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1775

إسبانيا تحظر إعلانات سياحية لـ«مستوطنات» صهيونية

غزة: 8 شهداء وجرحى فلسطينيين بنيران الاحتلال وانهيار جدار

تقرير

يواصل العدو الصهيوني حربه على قطاع غزة كمشروع مفتوح للإبادة البطيئة. لا يكتفي بالقصف والقتل المباشر، بل يمتد ليشمل القضاء على كل مقومات الحياة، وتجريم الضحية، وخنق العمل الإنساني، في نموذج غير مسبوق من الإجرام والعدوان الذي يتفرد به الصهاينة.

خلال الـ24 ساعة الماضية ارتقت الطفلة دانا حسين أحمد مقاط، 11 عاماً، برصاص قوات الاحتلال في منطقة الزرقاء شمال شرقي مدينة غزة. لم تكن «دانا» مقاتلة، ولا تهديداً للعدو، بل رقماً جديداً في سجل استهداف الأطفال، السجل الذي تحوّل إلى سياسة لا إلى «أخطاء ميدانية» كما يحاول العدو تسويقه. وفي بحر غزة، لاحقت زوارق الاحتلال الصياد محمد عدنان بكر (35 عاماً) حتى أصابته إصابة قاتلة، ليستشهد لاحقاً. جريمة أخرى تُضاف إلى حصار البحر، إذ تحوّل رزق الصيادين إلى مصيدة موت يومي.

وفي شرق خان يونس، أصيب طفل بنيران طائرة مسيّرة للعدو في بلدة بني سهيلا، بينما أفاد مستشفى شهداء الأقصى بإصابة فلسطيني شرق دير البلح بنيران قوات الاحتلال. أما في مواصي رفح، فهناك ضحايا لوجه آخر من الإبادة والحصار، فقد استشهدت طفلة وأصيب ثلاثة نازحين جراء سقوط جدار على خيمتهم، في مأساة تلخص معنى النزوح القسري؛ حتى الخيام لم تعد آمنة، لأن الدمار الصهيوني يلاحق الناس حتى في هشاشة لجوئهم.

القصف مستمر والهدنة بلا أثر

الوقائع السابقة ليست استثناء، بل جزء من نمط إجرامي ثابت ينتهجه العدو الصهيوني. فمنذ إعلان وقف إطلاق النار في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، يواصل العدو الصهيوني خروقاته اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار. وشنت الطائرات الصهيونية، أمس، غارات على المناطق الشرقية لمخيم المغازي، وشمال وشرق غزة، وجنوب شرق بيت لاهيا، وشرق خان يونس، فيما رافق ذلك قصف مدفعي على مدينة رفح شمالاً وجنوباً، وإطلاق نار مباشر على منازل المدنيين، في حين يُفترض أن الأطراف تنتقل إلى «المرحلة الثانية» من اتفاق وقف إطلاق النار.

7 عمليات نسف بالتزامن مع حديث ترامب عن إعادة الإعمار

إلى ذلك، نفّذ العدو الصهيوني سبع عمليات نسف متزامنة شمالي مدينة رفح، في رسالة لا تحتمل التأويل: لا إعادة إعمار في ظل الاحتلال، ولا حياة يُسمح للفلسطينيين ببنائها خارج معادلة القهر. هذا النسف لم يكن عملا عسكرياً معزولاً، بل خطوة مدروسة في سياسة تدمير ممنهجة تهدف إلى إبقاء غزة مساحة غير صالحة للحياة.

وفي الوقت ذاته، خرج الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليعلن أن إعمار غزة «سيبدأ قريباً»، واصفاً القطاع بأنه «مكان صعب»، بسبب حجم الدمار، في خطاب يتعمد شطب الفاعل واستبداله بالنتيجة. حديث ترامب لا يعبّر عن جهل بالوقائع، بل عن تواطؤ مكشوف؛ إذ تتحدث واشنطن عن إعادة الإعمار فيما تواصل تزويد «إسرائيل» بالسلاح، وتمنحها الغطاء الدبلوماسي.

هكذا تؤكد الولايات المتحدة أنها شريك كامل في حرب الإبادة: «إسرائيل» تدمّر على الأرض، وواشنطن تتكفّل بإدارة الخطاب، وتقديم الدمار بوصفه «تحدياً إنسانياً» لا جريمة حرب. وكالعادة فإن الحديث الأمريكي عن الإعمار دون الإشارة إلى الجاني هو إعادة تدوير للجريمة نفسها، بمنطق بارد يتعامل مع القتل الجماعي كخلل لوجستي، ومع شعب محاصر كملف يحتاج «إدارة أضرار» لا عدالة.

مرضى السرطان أموات مقدماً

الكارثة لا تتوقف عند القتل والقصف. وزارة الصحة في غزة حذرت من أن مرضى السرطان يواجهون «حكماً بالإعدام البطيء»، نتيجة النقص الحاد في أدوية الأورام، وحرمانهم من الخدمات التشخيصية، واستمرار إغلاق المعابر أمام خروجهم للعلاج. المدير الطبي لمركز غزة للسرطان وصف الوضع بأنه «مثلث موت» يطارد المرضى في كل لحظة، مؤكداً أن السبيل الوحيد لإنقاذ حياتهم هو السماح لهم بالعلاج خارج القطاع. هنا، يتحول الحصار إلى أداة قتل ممنهجة، لا تقل وحشية عن القنابل.

100 شهيد في سجون الاحتلال منذ بدء الإبادة

وفي زنازين الاحتلال، تتكشف صورة أخرى للإبادة. نادي الأسير الفلسطيني أعلن استشهاد 32 أسيراً خلال العام 2025 وحده، بينهم طفل، ليرتفع عدد الشهداء المختطفين في زنازين الاحتلال منذ بدء الإبادة إلى أكثر من 100. سجون الاحتلال تحولت إلى ساحات تعذيب وإعدام بطيء، عبر التجويع، والحرمان من العلاج، والعزل الجماعي، فيما لا تزال «إسرائيل» تحتجز جثامين 94 شهيداً، في انتهاك فج للقانون الدولي.

العدو يجرم الإغاثة في غزة والضفة

في موازاة ذلك، يواصل العدو الصهيوني حربه على العمل الإنساني نفسه. فقد بدأ كيان الاحتلال إجراءات إلغاء تراخيص عمل أكثر من 10 منظمات دولية في غزة والضفة الغربية المحتلة، بينها «أطباء بلا حدود»، بذريعة عدم استكمال متطلبات التسجيل، ورفضها تسليم قوائم بأسماء موظفيها الفلسطينيين لـ«فحص أمني». هذه الشروط لا يمكن قراءتها إلا كمحاولة لتجريم الإغاثة، وترهيب العاملين الإنسانيين، وتجفيف أي شاهد مستقل على الجرائم.

إسبانيا تحظر الإعلانات السياحية عن المغتصبات في فلسطين

في المقابل، بدأت بعض الدول باتخاذ خطوات عملية لمعاقبة العدو الصهيوني على جرائمه واحتلاله. وفرضت إسبانيا سحب إعلانات تروّج لإقامات سياحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفرضت وزارة الاستهلاك الإسبانية على منصات إعلانية سحب الإعلانات التي تروّج لأماكن للإيجار لإقامة السياح في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في إجراء جديد داعم للفلسطينيين.

وقالت الوزارة في بيان أمس: «حُدد 138 إعلاناً عن أماكن إقامة سياحية على سبع منصات تقدم هذه الخدمات في إسبانيا».

وأضافت: «وُجّه تحذير أول لهذه الشركات المتعددة الجنسيات، لإبلاغها بالعثور على محتوى غير قانوني على منصاتها، يتعلّق بإعلانات تجارية حول أماكن إقامة تقع في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل، وطُلب منها سحبها، أو حظرها فوراً».

ويندرج هذا القرار في سياق المرسوم الذي صدر عن حكومة بيدرو سانشيز، وأقرّه البرلمان في تشرين الأول/ أكتوبر، والرامي «لإنهاء الإبادة في غزة، ودعم الشعب الفلسطيني».

العـــدد 1775
الأربعاء 31 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

جـمـهـوريـة الـدكـاك

د. محمد النهاري

على الطرف الأول: السلام عليكم، وصباح الخير.

الطرف الثاني، محمد المجاهد: وعليكم السلام ورحمة الله، من معنا؟!

الطرف الأول: لو سمحت، أرجو أن ترسلوا واحد اسمه صلاح الدكاك.

المجاهد: نرسله إلى أين؟! وما السبب؟!

الطرف الأول: مش شغلك! ارسلوه للأمن الوطني، مكتب المشفى الجمهوري.

المجاهد: ممكن تقول أيش السبب؟! ثم هو ليس موظفاً عندنا!

الطرف الأول: إلّا هو كاتب عندكم يسب الدولة ويشتم النظام!

المجاهد: أخي العزيز، هو ليس موظفاً عندنا، والقانون لا يلزمنا أن نسلم كاتباً، وإذا كان كتب مقالاً ضد الدولة فإن المسؤول هو رئيس التحرير الذي أذن بنشر المقال هذا أو ذاك!

وضع رئيس التحرير السماعة، وعقّب بالقول: فوضى!

سألتُ المجاهد: من هذا المتكلم؟!

قال: الأمن السياسي.

وأضاف المجاهد يخاطبني: لو سمحت يا أخ محمد، إذا لم أعد للبيت، بحكم الجوار، أبلغ البيت بأني خارج تعز أزور صديقاً؛ عشان ما يخافوا؛ لأن من المحتمل أقضي الليلة، وربما بعد غد، في ضيافة الأمن السياسي، المهم لا يخافوا!

كنت جاراً للأستاذ المجاهد، الذي استضافه الأمن أكثر من مرة.

عرفتُ صلاح الدكاك ثلاث مرات. كان يكتب مقالات ينتقد الوضع البائس الذي يعيشه اليمن، وكان كثير من مقالاته يُحجب أو يقوم المجاهد بتهذيب بعض العبارات التي لا تليق بـ«النظام المقدس» لا سامحه الله.

كان صلاح -ولما يزل- شعلة من النشاط والإبداع، كما هو الآن. وأشعر بغير قليل من الزهو لأني توسطت له عند الصديق العزيز المرحوم محمد المجاهد، الذي تجاوز «النظام المقدس» فأصدر توجيهاته بتوظيفه، مع أنه كان يفتقد أهم شهادة، وهي «حُسن السيرة والسلوك» (الشرط المقدس!)، والذي هو المؤهل الوحيد الذي بموجبه يدخل الدكاك وغيره من أبناء اليمن «الفردوس الأعلى»!

ما سمعته أن أحد المتنفذين في «الجمهورية» -رحمه الله- كتب تقريراً لـ«ملائكة الفردوس»، أو بالأصح لـ«خزنة جهنم»، أن المجاهد ارتكب جرماً بحق الوطن والوطنية؛ لأنه وظف صلاح الدكاك... أما هذا الموظف الراجل فكان مكلفاً بإرسال «بروفات» الصحيفة لجهات «الزبانية» خزنة جهنم قبل النشر، واقترح عليه موظف الشؤون المالية في «الجمهورية» أن يخفف لهجته الحادة تجاه النظام كشرط من شروط الوظيفة؛ وكان «صلاح» بأمسّ الحاجة لمرتب لا يزيد عن ألف وخمسمائة ريال، ومن ثلاثين مقالاً يُنشر له مقال واحد!

صلاح وطني صادق، يترجم وطنيته شعراً بديعاً يرمي به إلى مصاف الشعر الحديث ويجعله أحد أعلام التعبير الجديد المتجاوز.

في عام «لا»، الجريدة التي تعبر عن عصر الصورة السبتمبرية في نسختها الحادية والعشرين، نزف إليه ولزملائه فيها أسمى آيات التهاني الصادقة، فلقد استطاع صلاح وزملاؤه الأعزاء أن يجعلوا «لا» سلاحاً نضالياً بديعاً يعبر عن ثورة اليمن الجديدة والمعاصرة، ونافذة واسعة تضيء لليمن، كل اليمن، طريقاً يؤدي إلى أحلامنا الكبيرة. فتحية عبقة جزاءً لكل العاملين في «لا».

استطاع طاقم «لا» أن يجعلوها جسراً من المودة وقول الحق، تربط الشعب اليمني بقيادته العصمى، مسترشدين بأبناء الجهاد الذين يسعون بكل جد واجتهاد ونشاط أن يواصلوا مسيرة الحق ويرفعوا راية الجهاد، مبتغين وجه الله والدار الآخرة. يعملون بصمت متكلين على الله ونباهة الشعب الذي أرهقه النظام السيئ من ماضي العصور وجور الفجور. فألف مبروك لصلاح الدكاك وأسرة «لا»، الذين يؤثرون «لا» على أنفسهم وأسرهم، ولو كانت بهم خصاصات الفقر وقسوة المعاناة، وتجاهل المسؤولين الذين لا يعرفون ما تقاسيه «لا» من عبث وما يشغلهم من قلق وهم يقولون: «لا» لكل عميل وكل دخيل.

ألف مبروك و«لا» تدخل بوابة العقد الثاني بعد الأول، والله وحده وحسب من وراء القصد، وليحفظ الله مسيرتنا القرآنية بقيادة الهمام أمين الأمة وحجة الإسلام عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، عليه الصلاة والسلام.

مسرحة حضرموت تنتظر قرارات صنعاء!

مطهر الأشموري

من يظن أو يعتقد أن الإمارات دعمت ما يسمى «الانتقالي» للقتال في حضرموت من أجل الانفصال فهو مخطئ؛ لأن بالإمكان القول إن الإمارات ترغب أو تريد الانفصال ولكنها لا تملك إرادة أو قراراً في هذا الجانب.

الإمارات دورها الأساسي والمركزي -أمريكياً- هو الاستمرار في مواجهة الإخوان، في اليمن وغير اليمن، وهذا هو الدور الذي أدته في حضرموت وما يرتبط في مناطق أخرى.

الإخوان هم قضية الإمارات في اللعبة الأمريكية، ولها استخدام الانفصال كورقة لمواجهتهم، فيما الوحدة أو الانفصال ليس من القضايا في التوجهات والتوجيهات الأمريكية للإمارات كأداة من أدواتها.

السعودية توافقت مع أداء دور إماراتي، ولكن بالسقف الذي تم والذي سمحت به، وبالتالي فالنظام السعودي تحرك بعد ذلك لأداء دور الحاوي الذي يسميه «الاحتواء»، إذ وصل به الأمر إلى استخدام القصف الجوي ضد قوات «الانتقالي»، التي رفضت أوامره بالانسحاب وظلت في معسكرات بحضرموت.

الذي يعنينا هو أن كل ما جرى ويجري، بل وكل ما يأتي من نظامي السعودية والإمارات، هو بمثابة تنفيذ لخطط ومخططات (أمريكية - «إسرائيلية»)، وساذج من تدفعه أحداث كهذه إلى تفضيل أو مفاضلة بين نظامي السعودية والإمارات؛ لأن كليهما يريد الاستفادة من المخططات (الأمريكية - «الإسرائيلية») تجاه اليمن، وما يريانه لصالحهما أو مصالحهما يأتي من خلال أو بعد ذلك، وبالتالي فالحاكم والمرجعية هو السقف والهدف الأمريكي - الصهيوني.

كلنا يعرف المشروع السعودي في حضرموت مثلاً، وبالتأكيد تظل أطماعهم تجديد هذا المشروع.

وكلنا يعرف أن الإمارات عملت منذ وضع النظام السابق على منع إعادة تشغيل ميناء عدن، لما سيمثله من منافس ليس فقط لميناء دبي، بل في إطار الأدوار التجارية والاقتصادية المرتبطة بتفعيل الأمركة والصهينة في المنطقة، منذ إغلاق قناة السويس، ثم التفعيل المتسارع بعد ما عرف بـ«اتفاق كامب ديفيد»، وهو بمثابة تطويع للتطبيع.

وقد أثبتت التطورات أن حرب أكتوبر 1973 برمتها لم تكن غير مسرحية لجرّ أهم ثقل عربي (مصر) إلى أول تطبيع معلن أو غير معلن. وبالمثل فإن ما جرى ويجري في حضرموت مجرد مسرحة ومسرحية أمريكية صهيونية، وما جرى إماراتياً وسعودياً هو دراماتيكية تكثيف «الدراما» لشد المتابعة والمتابعين ولمحاولة إعطاء مصداقية لأدوار الخداع والمخادعة المتوافق عليها.

لا يوجد صراع سعودي - إماراتي في اليمن، ولا حتى ما يسمى صراعاً أو تقاسم نفوذ؛ لأن الأولوية للمشروع الأمريكي - الصهيوني، وأي مصالح لا تكون إلا من خلال وبعد ذلك.

أشعر أن حبكة المسرحة أو المسرحية التي جرت في حضرموت تستهدف صنعاء في مواقف قائمة أو قادمة، سواءً سياسياً وتفاوضياً أو حتى عسكرياً وأمنياً. ولا أستطيع في هذا الشأن إعطاء تفصيل أو تفاصيل، ولأضرب أمثلة أو تقديم أي قراءة تقديرية، والسياسيون ومن يمتلكون المعلومات هم من يعنيهم ومن عليهم ذلك.

مع أنني كمواطن ظللت أعارض هذه الهدنة الممدة «الممططة»، ولا أستريح لمفردات وعناوين جلبت الكوارث في بلدان كما سمي «خفض التصعيد»، وهو ما ارتبط به ما آلت إليه سورية. ومع ذلك فقيادتنا الثورية والسياسية أثبتت قدرات نوعية، وأثبتت حكمة وحنكة وأهلية ووعياً. ولا أبالغ إن قلت بأن العالم بأسره يهتم بحالة اليمن وينتظر قرارات صنعاء، ومع دخول العام الجديد 2026، والذي يسمى «عام الحسم» للصراع عالمياً، أكان بالتفاوض أو حتى بتفجر أو انفجار حرب عالمية، وهذا ما يفترض حضوره في قراءات أو قرارات صنعاء!

الأربعاء 31 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1775
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 74

الشباب والأحزاب السرية.. رهان الحلم والحقيقة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في "الزمن الجميل"، كان الحلم مشروعًا فرديًا بسيطًا: أن تُكمل دراستك، أن تجد وظيفة، أن تعيش دون أن تُؤذي أو تُؤذى.

لكن بعض الأحلام كانت مكلفة أكثر من غيرها.

أن تحلم بوطن عادل؟

أن تسأل لماذا يُمنع كتاب، أو يُلاحَق رأي؟

أن تحاول أن تقول "لا" في زمن صارت فيه "نعم" واجبًا أخلاقيًا؟

كان ذلك، أحيانًا، كافيًا لأن تصبح مشبوهًا.. لأن يُقال عنك: "من جماعة المعارضة" السرية.

الانتماء المجهول

لم يكن الانتماء إلى حزب سرّي مجرد اختيار، بل كان عبورًا فوق جسر من ضباب، تسير عليه الأرواح كما يسير البدوي على كثبان الرمل: خطوةٌ قد تقوده إلى الواحة، وأخرى قد تبتلعه في هاوية مجهولة.

كل توقيع على استمارة أشبه بغرس بذرة في أرض عاصفة، قد تنبت شجرة حرية، وقد تجف قبل أن تَرى الفصول.

الخوف من المراقبة والاعتقال

كانت العيون كالصقور تحوم فوق الرؤوس، تفتش في المقاهي كما يفتش الغيم عن برق، وكان الأهل يرفعون أصواتهم كريحٍ تحذر من العاصفة: "لا تقترب من النار!".

لكن الشباب كانوا يعرفون أن النار، مهما كانت محرقة، أدفأ من ليل الظلم الطويل.

كانوا بحّارة في بحر عاصف، يعلمون أن الموج قد يغرقهم، لكن نداءَ الشاطئ البعيد أقوى من الرعب.

الحياة تحت الظل

من اختار السرية عاش كمن يمشي بين فصول متناقضة: في النهار ربيعٌ عادي، محاضراتٌ وأصدقاء وضحكات، وفي الليل شتاءٌ موحش، يخبئ فيه صوته كما يخبئ الغيمُ المطر.

يحمل في قلبه سرًا أثقل من الجبال، ويتعلم أن يبتسم في السوق والبيت، بينما الريح في داخله تعوي.

كانوا يعيشون حياة مزدوجة، كأشجار تبدو ثابتة للعيون، لكن جذورها تتصارع تحت الأرض مع الصخور.

التضحية.. والسجن المحتوم

غالبًا ما كان الطريق ينتهي بزنزانة رطبة، كأنها شتاء لا ربيع بعده.

التحقيقات حجارة تتساقط بلا توقف، والوقت يتفتت مثل كثبان تحت مطر لا ينقطع.

لكن صورة الأم كانت كربيع داخلي، تُزهر في القلب كلما اشتد البرد، وصوتُ الوطن كان كصلاة استسقاء، ليهبط المطر على الجدران الموحلة فيحيي العزيمة.

لقد دفعوا أعمارهم كما تدفع الأشجار أوراقها في الخريف، لكن جذورهم بقيت صامدة، تنتظر موسمًا آخر للحياة.

بين الأمس واليوم: من الصمت إلى العدالة

كانت الأحزاب السرية مثل كهوف في الجبال، يلجأ إليها الحالمون بالحرية، لكنها ابتلعت كثيرًا من الأصوات، وأبقت ذكراهم مثل صدى في وادٍ مهجور.

واليوم، يبحث الشباب عن عدالة، عن مطر جديد يغسل الغبار عن الذاكرة، ويعيد لتلك الأرواح مكانها في سماء الوطن.

خاتمة

الانتماء لحزب سرّي كان أشبه بزرع بستان في صحراء، رهانًا على غيمٍ قد يأتي.. وقد يتأخر. ومع ذلك، مضوا.

تركوا وراءهم دموعًا كالأنهار، وصبرًا كالجبال، وأملًا يلمع كالنجمة التي لا تنطفئ.

لقد كانوا أصواتًا للمستقبل، وضوءًا في زمنٍ ثقيل.

ورغم الثمن الفادح، ظل هؤلاء الشباب يضيئون الطريق بصبرهم وشجاعتهم، ليكونوا صوتًا لمن لا صوت له، وضوءًا في ظلمات زمن طويل.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1775

الأربعاء 31 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. فيلسوف ومفكر ثوري إيراني راحل.
2. عطشان – من المحاصيل الزيتية.
3. متشابهان – ينتخب.
4. إعلامي مقدم برامج – فواز (مبعثرة) – طليق (معكوسة).
5. قاعدة – أظهرته ووضحته – ضعُف وصار هشاً.
6. فتح عينيه – مسرور (مبعثرة).
7. منخل (معكوسة) – أحسست.
8. فيء – من طرازات شركة تويوتا – خاطِر.
9. أول النوم (معرّفة) – غير ناضج – حرف جر (معكوسة).
10. آيل للسقوط أو للانهيار – اقترب – منسوب أبرز قوميات المنطقة التي ننتمي إليها.
11. سباق يعاقب خاسره – سورة قرآنية.
12. قرْع – اختفى أو اختبأ.

عمودياً

1. أنسجة صلبة يكسوها اللحم – مديرية في صعدة.
2. أداة استفهام مركبة – الغافل.
3. للنداء – يشد – قابل أو وازن بين شيئين (معكوسة).
4. قبيح – شكل هندسي – قفز.
5. عاصمة أوروبية.
6. يصحو – في الفم.
7. محافظة يمنية – جذب – للتعريف.
8. عدد ذكر في القرآن الكريم – ثلثا "عتق".
9. بحر – ورود – يرتفع.
10. نظم – اعترف (معكوسة).
11. متشابهة – وبَخ.
12. قائد ركن التدريب وهيئة المعاهد والكليات العسكرية وركن الأسلحة القتالية في حركة حماس استشهد مؤخراً (صاحب

حل العدد السابق

1	م	ن	ت	ز	ع	ا	ك	ت	ر	ى	
2	ز	ق	ر	■	ن	م	ل	ي	ه	■	س
3	د	ص	ق	م	■	ن	م	ع	■	ي	د
4	ل	■	ع	ب	ر	ا	ت	■	ر	و	س
5	ف	ج	■	ا	و	ق	ي	ة	■	ف	ر
6	ة	س	ا	ر	ك	■	ن	ا	ي	ن	■
7	■	ي	ر	ك	ب	ه	■	د	ا	ت	و
8	ر	م	ج	■	ي	ل	ع	ب	■	و	■
9	م	■	ا	ل	■	ا	ل	إ	ح	س	ا
10	ا	ل	ع	ب	د	ي	ة	■			
11	د	ه	■	ا	ا	■	■	ج			
12	ي	و	ن	س	■	خ	ل	ف			

سودوكو

1					7			
			5	9				
		2	3				1	
	4	9					8	1
5		3				6		2
8	2					9	5	
	3				2	7		
				7	5			
			6					4

حل العدد السابق

3	7	6	8	4	2	9	1	5
8	4	5	3	1	9	7	6	2
9	2	1	7	6	5	8	4	3
2	1	9	4	3	8	6	5	7
7	6	3	5	9	1	2	8	4
4	5	8	2	7	6	3	9	1
1	8	4	9	2	7	5	3	6
6	9	7	1	5	3	4	2	8
5	3	2	6	8	4	1	7	9

حدث في مثل هذا اليوم 31 كانون الأول / ديسمبر

1600 إنجلترا تنشئ شركة الهند الشرقية التي احتكرت التجارة بين أفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية وواصلت نشاطها حتى العام 1874.

1946 جلاء القوات العسكرية الأجنبية نهائياً عن لبنان.

1947 استشهاد 600 فلسطيني، بينهم الكثير من الأطفال والنساء، بمذبحة ارتكبتها عصابات هاجانا الصهيونية في بلدة الشيخ الفلسطينية.

1984 الولايات المتحدة تنسحب من منظمة التربية والثقافة والعلوم (يونسكو).

2015 استشهاد 15 مدنياً بينهم أطفال ونساء باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منزلهم في مديرية خيران المحرق بمحافظة حجة.

وطيران العدوان يشن ثلاث غارات على مديرية بلاد الروس بمحافظة صنعاء ويدمر مسجداً.

2016 استشهاد مدني وإصابة ثلاثة بغارة لطيران العدوان على منطقة سكنية تؤوي نازحين غرب محافظة تعز.

2017 استشهاد أربعة مدنيين بغارة شنها طيران العدوان على منطقة غولة عجيب بمحافظة عمران. واستشهاد مدني بغارة لطيران العدوان استهدفت دراجته النارية في مديرية صرواح بمأرب. كما شن طيران العدوان عشرات الغارات على عدد من المحافظات.

2024 العدوان الصهيوني الأمريكي يشن غارات على مجمع العرضي ومجمع 22 مايو وسط العاصمة صنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تتابع بدقة ما يحصل حولك، وتفرض أسلوبك وتحسم قضية ما بسرعة. غالبا ما تراودك فكرة التخلص من الوزن الزائد، لكن إرادتك الضعيفة تحول دون التنفيذ.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لا تدع المشاكل تؤثر في أدائك في العمل، تجاوزها بهدوء وروية. لا تخضع للمغريات، وفكر في وضعك الصحي قليلا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

طموحك يفتح أمامك مجالات كثيرة لجني المال والتقدم إلى الأمام. استفد من صحو الطقس وانطلق في نزهة في أحضان الطبيعة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

يوم جميل تكثر فيه الفرص الثمينة للنجاح والاحتفال. تشاؤمك من بعض ما يحصل ينعكس سلبا على وضعك الصحي ويبقيك في قلق دائم.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

الحظ يدعم أفكارك وتطلعاتك وطموحاتك، لا تراوغ ولا تستسلم للخمول. إذا وضعت لنفسك أهدافا عالية ابذل أقصى جهد وطاقة لتحقيقها.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

قد تضطر لتسوية مشكلة تناسيتها، ويصعب عليك التعامل مع المحيط. ابذل طاقتك الكبيرة في ممارسة الرياضة، لاسيما إن كنت انقطعت.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

يوم جيد لتحرك يُظهر حُسن النوايا. تخل عن خجلك وكن جريئا. لكل شيء أوانه، وللرياضة أوانها الذي يجب ألا تهمله مهما كثرت عليك الأشغال.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

استعد للمرحلة المقبلة، فالضغوط كبيرة والمطلوب مزيد من الدقة والانتباه. الأيام تجري، فإذا لم تتخذ قرارا ببدء الحمية فأنت الخاسر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

وظف معارفك وثقافتك في أمور بناءة وأظهر قدرة إدارية لعلك تستلم مركزا أعلى. لا تدع البسمة تفارقك ورفه عن نفسك قد الإمكان.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

اليوم مناسب ومشجع للمصالحة أو لتقوية روابط لتصبح أكثر متانة وصمودا. التهابات في المفاصل تستدعي العلاج سريعا قبل تفاقم الوضع.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

قد يطرأ شيء غير منتظر ينقذك من مأزق، ويساعدك في تصويب المسار وتصحيح الأخطاء. توتر أعصابك يحتاج إلى الراحة والابتعاد عن ضغط العمل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تحظى بنتائج إيجابية وتنعم بأجواء مريحة، وتحصل على عائدات جيدة ماديا ومهنيا. حاول إيجاد ولو وقت قليل لممارسة الرياضة لأجل صحتك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

الانتفاضات حق هذا الآدمي ساع الذي يسير يتعرس عند واحد وقد تموا الزفة يرجع يسلم ويرح له!
الاسم: طارق عفاش.
المهنة: كان يشتي يفزع جنب أبو قاسم!

بالنسبة لجماعة طارق، لو ينقطع الدعم المالي الإماراتي فعلاً، فلن يكفي محمد البخيتي ولا السايلة لاستقبال وفود العائدين!

احرش الله بينهم ورد كيدهم في نحورهم، لاجل نرتاح من شرهم ومن دبورهم.
سبحانك يا رب.

بيان السيد القائد (أبو جبريل) بشأن المستجدات في الصومال وإعلانه استهداف أي وجود «إسرائيلي» هناك، تهديد وتحذير مباشر لـ«إسرائيل»، الأمر الذي يعني أن التواجد العسكري في الصومال غير مسموح، وعلى الدول الخليجية والعربية المرتبطة بعلاقات ومعاهدات مع الكيان الصهيوني إدراك بأنها معرضة للاستهداف من قبل القوات المسلحة اليمنية.

وبالتأكيد فإن البيان وجه رسالة إلى «المجلس الانتقالي» الذي أعلن قائده عيدورس الزبيدي في وقت سابق تأييده تطبيع العلاقات مع «إسرائيل»، والأهم أن يعي الزبيدي ومجلسه أنه لا يمكن أن تكون أرض الجنوب بوابة للنفوذ «الإسرائيلي» في اليمن، وأن تهديد السيد القائد باستهداف الوجود «الإسرائيلي» في الصومال ينطبق على أرض الجنوب، مع فارق أن الاستهداف للوجود «الإسرائيلي» في الجنوب إذا حدث وأقيمت قواعد «إسرائيلية» فيه لن يقتصر على الاستهداف بالصواريخ والمسيرات، بل قد يؤدي إلى المواجهة المباشرة مع «إسرائيل»، وسيكون الجنوب مقبرة لـ«الإسرائيليين» وعملائهم.

لا سقف لشجاعة اليمن وجرأته وفطنته السياسية.
هذا التفاعل السياسي السريع مع مجريات أحداث المنطقة، يصنع من اليمن لاعبا ثقيلاً على الساحة الإقليمية بشكل لا يمكن تجاوزه.
هذا السلوك السياسي يذكرنا بما يجب أن يكون عليه القادة السياسيون الذين تحوّلوا إلى مجرد نشطاء «سوشيال ميديا» وكتّاب بيانات جوفاء!

بيان السيد عبدالملك الحوثي حول اعتراف «إسرائيل» بـ«أرض الصومال» هو ضربة معلم استباقية لما يجري تحضيره من تقسيم لليمن، إضافة إلى الموقف المبدئي بأن هذا موقف سياسي عربي وإسلامي تاريخي لزعيم أنصار الله الذين تم تشويههم مرة بتهمة «التبعية لإيران»، ومرة بتهمة العمل لعودة «نظام الإمامة» وإقامة دولة دينية رجعية لا تفقه لغة العصر ولا تعرف السياسة ولا تفهم لعبة المصالح الدولية!
ما قاله السيد الحوثي درس لمعظم القادة العرب والمسلمين الذين يقودون بلادهم نحو «الأسرلة» والتفتيت دون حد أدنى من احترام مصالحهم ومصالح شعوبهم ومجتمعاتهم.

خطوة إماراتية لإرضاء السعودية في اليمن، عبر إعلان وزارة الدفاع «إنهاء مهام ما تبقى من فرق مكافحة الإرهاب في #اليمن بمحض إرادتها بالتنسيق مع الشركاء»، كما عبرت.
ما تريده الرياض أعمق بكثير من خطوات شكلية.
هي تريد «إقليم حضرموت»، وفق ما أقر ضمن مندرجات «الحوار الوطني» عام 2013، ما عُرف بـ«الأقاليم الستة» والذي تحفظ عليه #أنصار_الله.
السعودية تريد الإقليم الذي يضم حضرموت والمهرة خاضعا لها، كجزء من أمنها القومي، وطموحها لما يعرف بمشروع أنابيب النفط.

حين أطلق الأعراب والمطبعون عبارة «فلسطين ليست قضيتي»، كنا نرى في عينيك أن فلسطين من بحرها إلى نهرها ستكون قضية الأحرار والشرفاء في العالم أجمع.

ظلت دول العدوان الخليجية تماطل طويلاً في ملف الأسرى، لكن مع تطور الأحداث في المحافظات الجنوبية المحتلة سارعت إلى إبرام اتفاقية تبادل الأسرى، في خطوة يمكن قراءتها بوصفها محاولة لامتصاص أي ردود فعل محتملة على ما يجري هناك، وتخفيف حالة الغضب الشعبي.
ومع ذلك، يبقى الإفراج عن الأسرى حقاً إنسانياً لا يجوز المتاجرة به أو توظيفه سياسياً. ونبارك للأسرى المحررين حريتهم، ولأسرهم فرحة عودتهم، سائلين الله أن يُعجّل بالإفراج عن بقية الأسرى، وأن يُنهي معاناتهم بعيداً عن حسابات السياسة ومناوراتها.

قائد الثورة يعزي «القسام»

صنعاء

جدد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي التأكيد على ثبات موقف الشعب اليمني ومؤسساته الرسمية في نصرة الشعب الفلسطيني وإسناد المجاهدين في غزة تجاه أيّ جولة جديدة من التصعيد والإبادة والتجويع.

وتوجه السيد القائد بأحرّ التعازي وخالص المواساة إلى المجاهدين بكتائب القسّام وحركة المقاومة الإسلامية حماس باستشهاد الشهداء القادة المجاهدين الذين فازوا بالشهادة خاتمة لجهادهم في سبيل الله تعالى في معركة «طوفان الأقصى».

وأكد في برقية العزاء، أن الشهداء القادة كانوا في ميدان المواجهة مع العدوّ الإسرائيلي وأسهموا في بناء أمّة مجاهدة وقفت بصلابة وثبات في مواجهة أعتى عدوان إجرامي في تاريخ المواجهة مع العدوّ الإسرائيلي منذ احتلاله لفلسطين.

وأوضح أن حجم العطاء والتضحيات التي قدّمها الشعب الفلسطيني بمجاهديه وجماهيره وفي المقدّمة كتائب القسّام وحركة المقاومة الإسلامية حماس هو حجة على الأمّة الإسلامية بكلّها، وهو عطاء مقدّس في قضية تعني المسلمين جميعاً، وأنّ ثمرة الجهاد والشهادة في هذه القضية هي تحقّق الوعد الإلهي الآتي حتماً بزوال الكيان المؤقّت الغاصب المجرم وانتصار الحق الفلسطيني والإسلامي في استعادة فلسطين والأقصى.

وذكّر قائد الثورة، كلّ الأمّة الإسلامية بواجبها الإسلامي في النصرة للشعب الفلسطيني والتحرّك ضد الخطر الإسرائيلي الذي يستهدفها جميعاً ويتفاقم ضرره بالتخاذل والتفريط وعواقبه في الدنيا والآخرة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
21 لا 16
الأربعاء
31 كانون الأول/ديسمبر 2025 | 11 رجب 1447هـ
العدد 1775
nojournalism@gmail.com

وقفة صومالية في صنعاء تشيد بمواقف اليمن

صنعاء

شهدت العاصمة صنعاء أمس، وقفة احتجاجية حاشدة لأبناء الجالية الصومالية في اليمن، تنديداً بالمؤامرات التي تستهدف وحدة الأراضي الصومالية وسيادتها، وتأكيداً على الموقف المشترك مع الشعب اليمني في مواجهة المشاريع الاستعمارية الصهيونية والأمريكية في المنطقة.

وفي بيان صادر عن الوقفة، أكدت الجالية الصومالية أن ما يدور اليوم في المنطقة والقرن الأفريقي هو «تحالف خبيث» يهدف لتمكين الكيان الصهيوني من مفاصل السيادة الصومالية عبر أدوات إقليمية، مشددين على أن الصوماليين بكافة أطيافهم يقفون صفاً واحداً ضد هذه «الغطرسة والمشاريع المشبوهة» التي تستهدف استقرار المنطقة بأكملها.

وعبر أبناء الجالية الصومالية عن عظيم شكرهم وامتنانهم للقيادة الثورية في اليمن ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، واصفين إياه بـ«علم هذه الأمة وقائد نجاتها»، مضيفين: «ليس غريباً على أهل الإيمان والحكمة في اليمن هذا الموقف الدائم والمبدئي الداعم لوحدة الأراضي الصومالية، فهم الذين يجسدون اليوم معاني الأخوة الصادقة بالوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة وفلسطين، ويتحدون الطغيان الصهيوني-الأمريكي بكل بأس وثبات».

العدوان هو نفسه

العدوان هو العدوان، العدوان لا يتجزأ سواء كان على الشمال أو على الجنوب، فالقصف هو نفس القصف، والذي يقصف بحضرموت هو نفس العدوان السعودي الذي قصف ودمر وقتل وحاصر المحافظات في شمال اليمن، مع الفارق في المجازر والقتلى الذين سقطوا في بداية العدوان نفسه.

في البداية، السعودية استغلت واتخذت من دعوة «الدنبوع» هادي ومن معه من المرتزقة لقصف مناطق الشمال بمبرر «إعادة الشرعية» لصنعاء، ومحاربة «المد الإيراني» في اليمن.

ثمانية أعوام والعدوان ومن معه بقيادة السعودية يقصف ويدمر ويقتل الأطفال والنساء.. وماذا في الأخير؟ السعودية فشلت، وأصبحت صنعاء والأنصار قوة مؤثرة في المنطقة، ولن يردع صنعاء أحد بعد فشل عدوان أمريكا، ومن ثم فشل عدوان الكيان الصهيوني...

بـ 04